

## 62 مشكلات من الحياة السحر والشعوذة

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كلما كان اهلا وسهلا بكم ايها المشاهدون الكرام - [00:00:11](#)

احبيكم بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ابتداء لقاءنا هذا بحمد الله جل وعلا والثناء عليه الذي اوجد لنا شرعا متكاملما ما من مشكلة الا وحلها الناجع في شريعة رب العالمين - [00:00:50](#)

وبعد في برنامجنا هذا مشكلات من الحياة نتحدث في يومنا هذا عن مشكلة جديدة الا وهي مشكلة السحر والشعوذة كثير من الناس تعرض لهم مصائب في دنياهم فحينئذ يلجأون الى اولئك المشعوذين - [00:01:14](#)

يطلبون الحل من عندهم يطلبون التخلص من تلك المصائب عند هؤلاء ولم يفكروا في حال هؤلاء الذين ذهبوا اليهم انسان ضعيف كيف تذهب اليه ليخلصك مما لا تتخلص منه الا بقوة - [00:01:41](#)

انسان لم ينفع نفسه فهو فقير فهو في حال مزرية فهو في امور لا ترضي الانسان ان يكون فيها فكيف تذهب اليه لتبحث عند لتبحث عن العلاج عنده ذلك المشعوذ - [00:02:02](#)

لم ينتفع هو من شعورته انما اتخذها سبيلا لاكل اموال الآخرين بالباطل. فلم يبارك له في ماله فكان هذا من اسباب ضعف الدنيوية فكيف تلجأ الى من لم ينفع نفسه تريد منه ان ينفعك - [00:02:23](#)

الكلام في هذا الموضوع موضوع الشعوذة والسحر له جوانب متعددة وقبل ان ادخل في آآ بيان مظاهر هذه المشكلة نتكلم عن التأصيل الشرعي بهذا الموضوع في قصة موسى عليه السلام التي ذكرها الله جل وعلا في كتابه العزيز - [00:02:46](#)

هناك ذكر للسحر كيف كان موقف موسى عليه السلام مع اولئك السحرة الذين رهب منهم موسى في اول الامر. فثبتته الله عز وجل فاصبح كيدهم هباء منثورا لا قيمة له ولا وزن - [00:03:13](#)

اسمع لقول الله تعالى انما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبيطه ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلمات - [00:03:33](#)

ولو كره المجرمون ايضا في قصة سليمان عليه السلام نموذج من هذا الباب يحذر من السحر قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر - [00:03:53](#)

وما انزل على الملكين ببابل لهاروت وهاروت. حتى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل الهروت وهاروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا ان انما نحن فتنه فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد - [00:04:17](#)

الا باذن الله. ويتعلمون منهما ما يظروهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون الحياة الزوجية الاسرية منة من الله ونعمة منه سبحانه. بدلالة قوله تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. وجعل بينكم مودة - [00:04:43](#)

ورحمة ان في ذلك ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون اذا هذا البيت بيت الزوجية نعمة - [00:05:11](#)

ومن كيد الشياطين واتباعهم من السحرة والمشعوذين يريدون ان يفسدوه هذه النعمة العظيمة التي لينعم بها العباد من خلال تعاطيهم للشعوذة والسحر. لكنهم لا يظنون من التجأ الى الله. وتمسك بذكر الله لان الله جل وعلا يقول وما هم بضارين به من احد -

الا باذن الله هناك احاديث نبوية جاءت في هذا الموضوع منها قول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها الشرك ثم السحر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من سحر او سحر له او تكهن او تكهن له - [00:05:56](#)

علم الغيب عند الله عز وجل. لا يطلع عليه احد سواه. فمن جاءك وقال انا اعلم الغيب او عندي جن بالخفايا فهذا كاهن يجب عليك ان تجتنبه. ولو ادعى انه شيخ ولو تزيى بمظاهر - [00:06:22](#)

الصالحين العبرة بالحقائق وليست العبرة بالمظاهر احذر من اتيان من كان كذلك. مهما تزيى لك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له صلاة - [00:06:42](#)

اربعين يوما وجاء في البزار من حديث من خبر ابن مسعود من اتى ساحرا او كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - [00:07:07](#)

وسلم ومن ذلك ايضا التصديق بما يتعلق بالنجوم وظن ان النجوم تؤثر في حياة الناس وعلاقاتهم وعواطفهم وامورهم المالية والنفسية كل هذا به ظنون كاذبة كل هذه ظنون كاذبة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس - [00:07:25](#)

تعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر هذه المشكلة مشكلة الشعوذة والسحر لها مظاهر في حياتنا متعددة متنوعة يجب ان نقف امامها ويجب ان نلغيها من حياتنا وان نمسحها مسحاً - [00:07:51](#)

من تلك المظاهر الذهاب للسحرة والكهنة والعرافين يأتي الانسان ويسمع بساحر او كاهن ويذهب اليه قد يقطع المسافات الطويلة من اجل الوصول اليه. انتبه لا تفسد لا تفسد اخرتك من اجل دنياك - [00:08:11](#)

التي تتوهم. ووالله انه لن ينفعك لا في دنيا ولا في اخرة. سيأخذ ما لك ويعلق قلبك به ويبعدك عن الله عز وجل ويخدش في دينك ولن تنتفع منه في شيء - [00:08:31](#)

كذلك من مظاهر هذه المشكلة مشكلة الشعوذة والسحرة تلك القنوات التي انشأت من اجل اللعب على الناس وزرع الاوهام في نفوسهم. بل وزرع الشقاق والنزاع بين القرابات لك قريب صفته كذا وصفته كذا قد عمل لكم سحرا او - [00:08:46](#)

قد جعل لكم عينا. سبحان الله كذب وقول على الله بلا علم ثم ماذا خصومة ونزاع وشقاق بينهم وبين قريبتهم بناء على كلام من؟ على كلام ساحر. لا يوثق في ديانة ولا يصدق في مقالة. اين عقلك - [00:09:17](#)

لما اتصلت به اين دينك لما تواصلت معه اين مروءتك لما صدقت كلامه وقاطعت اقرباءك كذلك من مظاهر هذه المشكلة التنجيم بربط الحوادث التي تقع للناس بالنجوم. مولدك في البرج الفلاني سيحصل لك هذا الاسبوع الوقائع التالية - [00:09:36](#)

حب وبغضاء الفة ونفرة مال وخسارة الى غير ذلك سبحان الله قول على الله بلا علم بلا مستند بلا بينة هذا التنجيم شعبة من من شعب السحر هكذا ايضا الكهان الذين يدعون علم الغيب والذين يذهب اليهم ماذا سيحصل لي؟ وما هي آا الامور التي - [00:10:04](#)

هل اقدم على هذه الوظيفة او لا اقدم؟ هل اقدم على هذه التجارة او لا اقدم؟ يذهب به الى هؤلاء الكهنة ما علمهم؟ ما معرفتهم؟ كذبة في كذبة تمن واقعة وقعت في التاريخ - [00:10:34](#)

كذب الناس الكهنة ولم يسيروا على كلامهم ولم يستجيبوا لتحذيرهم فكانت العاقبة لاولئك الذين خالفوا الكهنة في كلامهم وانظر الى معركة عمورية. لما قال قائلهم هذا نجم وببى لا تحصل فيه - [00:10:52](#)

اه نصره ومع ذلك خالفهم فكانت العاقبة له. من انواع الشعوذة ايضا اولئك الذين يأتون باغراض من اغراضك يأتون بالفناجيل فيقرؤونها ويدعون انهم يطلعون على نحسك وسعدك من خلال هذه هذه الفناجين. سبحان الله - [00:11:16](#)

كذب على الله شعوذة ودجل بلا مستند هكذا من انواع الشعوذة ذلك التشاؤم والطيرة عندما يجد شيئا لا يتناسب معه يجد مريضا من المرضى او مصابا من المصابين او مقطوع عضو من الاعضاء يتشائم - [00:11:42](#)

يتشائم من الرقم بعض الارقام يتشائم منها بعض الشهور يتشائم منها بعض المباني يتشائم منها يتشائم الانسان من بعض قرابته

يتشأء من سبحان الله ما هذه الطيرة؟ ما هذه الطيرة - 00:12:04

نقص في العقل ما علاقة هذا الطائر الذي يطير بالنحس والسعد الذي يصيبك ما علاقة هذه العمارة بتجارتك التي تكون في بلد أخرى؟  
ما علاقة زوجتك بما حصل لك في حياتك - 00:12:23

وقد قامت بشؤونك وامورك على اكمل الوجوه سبحان الله كيف تتشأء من هؤلاء التشأؤم نقص في الايمان بالقضاء والقدر. التشأؤم  
نقص بيقين العبد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. لا عدوى ولا طيرة - 00:12:41

هذه المشكلة مشكلة الشعوذة والسحر ونحوهما لها اثار كثيرة متعددة لابد ان نتدارسها حتى نعرف قيمة هذه او نعرف عظم هذه  
المشكلة من ذلك ان هؤلاء المشعوذين يأخذون اموال الناس ويستولون عليها بلا بينة ولا حجة ولا منفعة - 00:13:05

لو كان هؤلاء المشعوذون يشتغلون ويؤدون عملا في الصالح العام لكان لهم اثر طيب في مجتمعاتهم اما كونهم تهدر اوقاتهم في هذه  
المهمة وهذا العمل الذي لا فائدة منه لا في دنيا ولا اخرة هذه خسارة - 00:13:33

مجتمعاتنا ثم تلك الاموال الطائلة التي يستخلصونها من الناس ادفع ادفع لم؟ ما الفائدة؟ ما الثمرة بات ثمرة في ذلك ولا ثمرة  
هكذا من اثار هذه المشكلة نقصان دين اولئك الذين يذهبون الى هؤلاء - 00:13:55

فهم بين امرين اما مصدق لهم كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد به الكفر الذي هو شنيعة وذنب عظيم ان لم يكن  
مخرجا من الملة عند كثير من اهل العلم. وقال طائفة منهم يراد به هي الاكبر - 00:14:17

او ان يذهب الانسان اليهم يقول ساجرب وسانظر. فمجرد الذهاب الى هؤلاء ذنب ومعصية ولو لم يكن المرء مصدقا لهم وقد ورد ان  
من فعل ذلك لم تقبل له صلاة اربعين يوما. يعني انه لا يؤجر عليها فهو يطالب - 00:14:37

وبادائها يقال ادها لكن ليس لك من اجرها شيء. انما تسلم من الائم اذا اديتها. فاذا صليت بعد فعلتك تلك بفعله الشنيعة اذا صليت  
كانت صلاتك حينئذ مبعدة للائم لكنك لا تحصل بها على اجر وثواب - 00:14:57

آآ نعيد ان شاء الله هذه الاثار باختصار. ونتكلم عن اثار اخرى لهذه المشكلة. مشكلة الشعوذة والسحر بعد الفاصل اينما وجهت وجهي  
لا حفي عيني وجودي في حياتي الناس يبدو مثل قطعان الغيوم - 00:15:24

متى يحكي عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل الذي تكلمنا قبله عن مشكلة عويصة توجد في بعض في بعض  
المجتمعات الا وهي مشكلة الشعوذة والسحر وذكرنا ان هذه المشكلة - 00:16:00

لها مظاهر متعددة ولها اثار شنيعة سيئة من نقصان دين الناس ومن ذهاب اموالهم ومن تحويل الامور عن حقيقتها وطبيعتها الى امور  
آآ غير صحيحة ولا واقعة. لان هذا يموه الامور - 00:16:26

في قلب من يقابله وفي آآ احساس من يشاهده. فيجعله حينئذ لا يعرف الامور على حقيقتها. ينتقل عن المعالجة الظاهرة هذا  
الموضوع الى معالجة اه خفية ليست بصحيحة وحينئذ لا ينزل الامور في منازلها - 00:16:49

هذه الشعوذة اذا دخلت في حياة الناس فلن يهنوا بل سيكونون قلقين متحزين من ان يتصرف عندما تقع بهم مصيبة ينزلون  
بانفسهم مصيبة نفسية اكبر من خلال ظني تأثير السحرة فيها. ومن خلال الذهاب الى اولئك السحرة والمشعوذين - 00:17:16

ثم لا يهنأ الناس في حياتهم ولا يبارك لهم فيها. فلا الساحر بورك له فيما اخذه ولا ذلك الشخص الذي اتى اليه بورك له في حياته.  
فشقي الاثنان ثمان الذهاب الى اولئك السحرة ينتج عنه اضرار بالآخرين. وايقاع للسوء والشر والشر بهم - 00:17:44

ولذلك فمثل هذا آآ هذه المظاهر لابد من درئها وعدم الالتفات اليها. فلا يذهب الى ساحر ولا يعان ساحر ولا يقدم له مال ولا لا يكون  
ولا يكون ذلك الساحر ممن نلجأ اليهم في شيء من حياتنا - 00:18:10

ان اولئك الذين يذهبون الى السحرة انما ذهبوا اليهم لضعف التدين عندهم. لو كانوا يخافون من الله اه ما ذهبوا الى السحرة. لو كانوا  
يوقنون ان ازمة الامور بيد الله. وان الله يجيب دعاء الداعين - 00:18:32

ما ذهبوا الى السحرة والمشعوذين. لو كانوا ممن استعان بالله واستنصر به سبحانه ما ذهب الى اولئك المشعوذين والسحرة. اذا لماذا  
ذهبوا اليهم اثروا العاجل على الاجل؟ في ظنهم ظنوا انهم يحصلون شيئا في الدنيا بسبب ذهابهم الى هؤلاء وهم لا يحصلون الا الهباء

المنثور. ان حصلوا شيئا - 00:18:52

قليلًا لكنهم لا يهنؤون به ولا يرتاحون بسبب حصولهم عليه. فبسبب ذهابهم الى هؤلاء انما هو ضعف اليقين نريد ان نساوهم في حل هذه المشكلة. كيف نحلها؟ كيف اه نتعرف على طرق علاج مشكلة - 00:19:22

المشعوذين والسحرة لابد ان يكون هناك خطاب صريح وواضح بتحذير الامة من هؤلاء السحرة والمشعوذين. لا نتواري في ذلك ولا نجاملهم على على حساب مصالح مجتمعاتهم او حساب اديانهم او حساب ادياننا لا والله يجب علينا ان نقف في وجوههم في وجوه هؤلاء المشعوذين بكل - 00:19:45

بما نستطيع لا نجامل احدا ولا ندعي حرية هؤلاء مفسدون اذا كان السارقون يمنعون من السرقة والعاثون يمنعون من العبث والمؤذون لغيرهم يمنعون من الايذاء فهؤلاء السحرة يجب منعهم الوقوف في وجوههم وعدم تمكينهم من نشر باطلهم. لا يسمح لهم بفتح محل ولا يؤذن لهم باستقبال زائر - 00:20:12

ليمكنون من اعطاء معلومات كاذبة غادرة يدعون انهم يطلعون على الغيب بها وهكذا ايضا لا يمكنون من وسيلة اعلام ولا يمكنون من نشر باطلهم وقنواتهم في اه انواع الاقمار الصناعية لا يجوز تمكينهم من ذلك كله. لان هذا من التعاون على الائم والعدوان. والله تعالى يقول - 00:20:42

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان. بل المطلوب انزال العقوبات اللائقة بهم يعاقبون بحسب جرائمهم لان لا يفتكوا في مجتمعاتنا. يقول القائل الناس فاهمون وعارفون. فلماذا لا - 00:21:12

قنونهن من زيارة هؤلاء. نقول لو عرفوا ما زاروهم لو عرفوا ما زاروهم كيف آآ يحمي الانسان نفسه من شر هؤلاء السحرة ولا يمكنهم من ادخال السوء والشر عليه. هذا يحصل بامور متعددة - 00:21:32

اولها الاكثار من ذكر الله عز وجل. وخصوصا اذكار الصباح والمساء. متى قرأت الاذكار حماك الله من كل لسوء ومن ذلك شر المشعوذين والسحرة فان الله عز وجل يقول فاذكروني اذكركم. واذا ذكرك الله فحينئذ لا تظن ان هؤلاء سيتمكنون منك - 00:21:54

وهكذا اذا ظننا بالله خيرا وقنا شر هؤلاء. يقول الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء كذلك ينبغي بالانسان ان يكثر من الاستعاذة من من الشياطين والشر والسحرة والشعوذة - 00:22:20

فان الله عز وجل يحمي من التجأ اليه. وخصوصا بقراءة المعوذتين. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - 00:22:42

جواهر والسحرة الذين ينفثون في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. وهكذا سورة الناس قل اعوذ برب الناس فانها بين السورتين من اكبر حماية المرء من شر هؤلاء السحرة والمشعوذين - 00:22:57

في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استصبح على سبع تمرات عجوة لم يضره سحر ولا سم حتى يمسي اذا علاجنا الاول بعدم الاتيان وعدم الذهاب الى هؤلاء المشعوذين والسحرة. اهمال - 00:23:16

بالكلية ثم العلاج الثاني بانزال العقوبات بهم بعض الناس تأتيه الاوهام ويتوهم انه مسحور ثم يقال له اذهب الى ساحر ليفك هذا السحر فمثل هذه المقالة مقالة خاطئة خاسئة غير مقبولة - 00:23:37

وذلك لانه لا يحسن بالمؤمن ان يعين هؤلاء السحرة. وان يدفع لهم الاموال ثم توهمك ان ما اصابك ناتج عن سحر انما هو توهم مجرد كيف تبني عليه تجعل وترتب عليه ذهابك الى اولئك السحرة. لا يصح ان تبني احكامك - 00:23:59

على اوهام ووساوس مجردة غير مستندة الى دليل. فيه العلامة الفلانية والقرينة الفلانية. هذه ليست دلائل صحيحة انك مسحور وقوع المصائب بك كما تقع بغيرك تقع بك ثم ثالثا الساحر لم ينفع نفسه فكيف ينفعك - 00:24:25

ثم رابعا السحر لا يمكن فكه بسحر السحر انما يفك بواسطة آآ الرقية الصحيحة بواسطة الاستعاذة الشرعية بواسطة الالتجاء الى الله والتضرع اليه سبحانه فان قال قائل ان هذا من النشرة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له افلا تنشرت - 00:24:47

قال اما قد حماني الله اني خشيت ان اثير على الناس شرا. يقال التنشر هنا المراد به اظهار ادوات تلك المشط والمشاطة التي وضعت

في طلع في طلع في جف طلع ذكر آآ من النخل - [00:25:12](#)

هذا هو المراد بالتنشر. نشره للناس واظهاره. وليس المراد به فك السحر بالسحر. فخشي النبي صلى الله عليه وسلم على الناس من مشاهدة هذه الامور شرا فلذلك رأى عدم اظهاره لهم - [00:25:32](#)

الله جل وعلا اخبر بان الساحر لا يفرح حيث اتي. فكيف نظن انه سيفلح في فك سحر او غيره فك السحر انما يكون بواسطة الرقية الصحيحة بواسطة التضرع الى الله عز وجل. بواسطة الادوية المباحة على الصحيح من اقوال اهل العلم. ولا يمكن ان يفك السحر

بسحر اخر - [00:25:49](#)

لا يمكن ان يتمكن المشعوذون من فك هذا السحر اسأل الله جل وعلا ان يحميني واياكم ايها المشاهدون من شر اولئك السحرة. اللهم

لا تجعل لهم طريقا علينا اللهم لا - [00:26:15](#)

اجعل لهم طريقا علينا. اللهم ردهم خاسئين. اللهم ردهم خاسئين. اللهم اكف امتنا شر هؤلاء السحرة والمشعوذين هذا والله اعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والى لقاء اخر - [00:26:30](#)

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حي ايات الناس يبدو مثل قطعان الغيوم. وكأن صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن

معاني الفرح تكبر كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة - [00:26:50](#)

ليتها ان لا تدوم. المشكلات في الحياة ليتها - [00:27:30](#)